**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثالثة والثمانون في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان: ومن معاني المتين القوي :**

**3 ـ قوي في بطشه لا يعتريه ضعف أو قصور :**

**" القوي " في بطشه ، أحياناً إنسان طاغية يتفنن في إذلال العباد ، تأتي قدرة الله عز وجلّ فيبطش به ، ترتاح النفوس ، وسبحان من**

**قهر عباده بالموت ، مطلق المشيئة والأمل في مملكته ، والله هو " القوي " سبحانه ، لا يعتريه ضعف أو قصور ، قيوم لا يتأثر بوهم أو**

**فتور،ينصر من نصره،ويخذل من خذله .{إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ } [محمد:7]**

**هناك هدف للمسلمين الآن يفوق من أن ننتصر على أعدائنا وما أكثرهم ؟ أكبر هدف الراحة لنا أن ننتصر ، أن نستمع أننا أقوياء ، وانتصرنا ، النصر بيد الله ، وثمنه بيدنا الثمن أن ننصر الله ، أن ننصر دين الله " إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ " .**

**" إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ " [آل عمران:160] وإذا كان الله معك**

**فمن عليك ، وإذا كان عليك فمن معك ، ويا رب ماذا فقد من وجدك**

**وماذا وجد من فقدك ؟ .**

**4 ـ كتب الغلبة لنفسه : و" القوي " سبحانه ، الذي كتب الغلبة لنفسه فقط ، و أحياناً تأتي كلمة كتب مقترنة بفعل الله ، الله عنده كتابة ؟ نحن بني البشر نكتب ، لماذا ؟ إذا وثق الأمربالكتابة اصبح مريحا ، يقول لك : إن معي سند ، إن معي موافقة خطية ، إن معي إيصال ، إن معي عقد ، الإنسان من ضعفه بحياته هناك اتفاقات شفهية ، واتفاقات كتابية ، أي اتفاق شفهي يُنكر ، أما الكتابة ثابتة ، فالله عز وجل مراعاة لعقليتنا يقول**

**: " كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ " [الأنعام:54] اطمئن .**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**